

فنادق دبي تكسر حاجز «كوفيد-19» وتواصل خطط افتتاح منشآتها





دبي: أنور داود

واصل القطاع السياحي في دبي خلال الآونة الأخيرة، استقبال المزيد من المنشآت الفندقية الجديدة، بالرغم من التحديات التي يخلفها «كوفيد-19» على قطاع السياحة والسفر عالمياً، ما يؤكد استمرار توسع القطاع بدخول وحدات غرفة وشقق من خلال الافتتاحات الفندقية الجديدة، ومع استئناف استقبال السياح الدوليين في دبي من 7 يوليو، شهد

القطاع تحسناً مستمراً في الأداء التشغيلي بدعم من السوق المحلي بشكل رئيسي، إضافة إلى السياحة الدولية القادمة من الأسواق المفتوحة.

تتزامن هذه الافتتاحات مع الجهود التي تبذلها دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، «دبي للسياحة»، بالتعاون مع شركائها من القطاعين العام، والخاص، من شركات الطيران وفنادق ووجهات ترفيهية، وغيرها، لتقديم تجارب سفر وسياحة مميزة للسياح الدوليين خلال فترة «كوفيد-19» وتؤكد للعالم أن دبي تستعيد حيويتها كوجهة آمنة ومفضلة. وشهد السوق افتتاح العديد من المنشآت الفندقية الجديدة خلال الأشهر القليلة الماضية، حيث افتتح في يوليو/ تموز الماضي، فندق «جراند كوزموبوليتان دبي»، من فئة الخمس نجوم الواقع في قلب مدينة دبي، بالقرب من مول الإمارات، ويضم الفندق 235 غرفة وجناحاً تتميز بعضها بمساحات واسعة كما تحتضن مطاعم ومقاهي. وكشفت مجموعة «فنادق ومنتجعات إنتركونتيننتال» عن افتتاح أول فروع فندق ستايريدج سويتس في «مطار آل مكتوم» الواقع في دبي الجنوب، في 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، ويأتي هذا الافتتاح كجزء من استراتيجية العلامة في تعزيز حضورها ضمن المنطقة وإدخال علامات جديدة إلى أسواق جديدة. ويحتضن الفندق 262 جناحاً، ويبعد 20 دقيقة فقط، عن موقع معرض «إكسبو 2020» دبي.

وكشفت «إنتركونتيننتال» أيضاً عن فندق هوتيل إنديجو، وهو أول فندق للعلامة في منطقة الهند، ودول مجلس التعاون الخليجي وإفريقيا. وافتتح الفندق الرئيسي للعلامة في المنطقة، على بعد دقائق معدودة من برج خليفة. ويقع فندق «هوتيل إنديجو دبي داون تاون»، الذي يضم 269 غرفة، على مقربة من مجموعة من أبرز المعالم السياحية، بما فيها دبي مول الذي يُعدّ واحداً من أكبر مراكز التسوق في العالم.

وشهد سوق الضيافة في دبي، مؤخراً، إطلاق فندق سوفيتل دبي ذا أوبيليسك، رسمياً، ويضم الفندق 498 غرفة وجناحاً فاخراً تتراوح مساحتها بين 44 – 553 متراً مربعاً، و97 شقة مجهزة. وأعلنت «روتانا لإدارة الفنادق» عن موعد افتتاح فندقها الجديد «الجدايف روتانا»، فئة الخمس نجوم في نوفمبر/ تشرين الثاني، بمنطقة الجدايف، تأكيداً لمواصلة روتانا تنفيذ خططها التطويرية بشكل ثابت رغم البيئة الحالية الصعبة التي يواجهها العالم، ويأتي افتتاح الفندق في الموعد المقرر ليكون الفندق 35 ضمن محفظة المجموعة في الإمارات. وسيضم الفندق 318 غرفة وجناحاً. وسيضم الفندق 5 مطاعم.

وتعتزم «نخيل» افتتاح «ريو دبي» المشروع المشترك مع «فنادق ومنتجعات ريو الإسبانية»، والمؤلف من 800 غرفة، أمام الزوار، خلال ديسمبر/ كانون الأول المقبل. ويتزامن هذا الإعلان مع انتهاء العمل في هذا المنتجع، الأول من نوعه التابع لـ«ريو» في منطقة الشرق الأوسط، وأول منتجع فئة 4 نجوم شامل يطل على شاطئ البحر في دبي، فيما بلغت أعمال البناء والتشجير بحديقة «سبلاش» المائية مراحلها النهائية.

وتستعد شركة «دي إكس بي إنترتينمينتس»، لافتتاح أول فندق ليجولاند دبي في المنطقة قريباً خلال شهر ديسمبر المقبل. وبذلك ستكتمل وجهة ليجولاند حيث سيتمكن الضيوف من الاستمتاع بالفندق والإقامة واللعب في المتنزه الترفيهي ليجولاند دبي، وحديقة الألعاب المائية ليجولاند.

كما تستعد العديد من المجموعات الفندقية لافتتاح فنادقها قبيل نهاية عام 2020 وخلال عام 2021، خاصة بالتزامن مع معرض إكسبو 2020 دبي، ما يشير إلى مواصلة نمو سوق الضيافة في دبي ودولة الإمارات، بالرغم من «كوفيد-19»، فيما علقت بعض المنشآت الفندقية عملياتها التشغيلية بشكل مؤقت إلى حين عودة القطاع